

الماء ثروة مهددة

يَحْسَبُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمَاءَ نِعْمَةٌ لَا تَنْفَدُ، فَيَتْرَكُونَ الْحَنْفِيَّاتِ مَفْتُوحَةً وَيَسْقُونَ حَدَائِقَهُمْ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ. وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ بِلَادَنَا تَقَعُ فِي مَنَاطِقَةٍ شَبَّهَ جَافَةً، تَتَقَلَّصُ فِيهَا الْأَمْطَارُ عَامًا بَعْدَ عَامٍ، وَتَتَرَجَّعُ مِيَاهُ السُّدُودِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا. لَقَدْ لَجَّاتِ الدَّوْلَةُ إِلَى مَحَطَّاتِ تَحْلِيَةِ مِيَاهِ الْبَحْرِ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْحُلُولَ مُكَلِّفَةٌ وَلَا تُغْنِي عَنِ وَعْيِ الْمَوَاطِنِ. فَقَطْرَةُ الْمَاءِ الَّتِي نُوفِّرُهَا الْيَوْمَ قَدْ تَسْقِي غَدًا طِفْلًا عَطْشَانًا، وَالْمُجْتَمَعُ الَّذِي يُحْسِنُ تَدْبِيرَ مَائِهِ يَضْمَنُ حَيَاةَ أَجْيَالِهِ الْقَادِمَةِ.

الجزء الأول (12 نقطة)

أولاً: البناء الفكري : (6 نقاط)

1. ما الاعتقادُ الخاطئ الذي يَصْخُّهُ الْكَاتِبُ؟
2. أَدْكُرْ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ تَدْبِيرِ الْمَاءِ وَرَدَا فِي النَّصِّ.
3. لِمَاذَا لَا تَكْفِي مَحَطَّاتُ التَّحْلِيَةِ وَحْدَهَا؟
4. اشرح: تَنْفَدُ — تَتَقَلَّصُ.
5. هَاتِ الْفِكْرَةَ الْعَامَّةَ لِلنَّصِّ.

ثانياً: البناء اللغوي : (6 نقاط)

1. بَيِّنْ مَحَلَّ الْجُمْلِ الْمُسْطَرَّةِ مِنَ الْإِعْرَابِ:
— «الْمُجْتَمَعُ الَّذِي يُحْسِنُ تَدْبِيرَ مَائِهِ يَضْمَنُ حَيَاةَ أَجْيَالِهِ»
— «قَطْرَةُ الْمَاءِ الَّتِي نُوفِّرُهَا الْيَوْمَ»
2. «عَطْشَانٌ» فِي قَوْلِهِ «طِفْلًا عَطْشَانًا»: لِمَاذَا لَمْ يُنَوَّنْ؟ أَعْرِبْهُ.
3. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مَنْسُوخَةً بِحَرْفِ مُشَبَّهِ بِالْفِعْلِ.

الجزء الثاني (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية

تُنَظِّمُ مَوْسِسُطْنَاكُ حَمَلَةً تَحْسِيسِيَّةً لِتَوْشِيدِ اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ. أَكْتُبْ نَصًّا جَجَاجِيًّا (12 سَطْرًا) تُوجِّهُهُ إِلَى زُمَلَائِكَ وَأُسْرِهِمْ، تُبَيِّنُ فِيهِ حُطُورَةَ التَّادِيرِ وَتَقْتَرِحُ حُلُولًا عَمَلِيَّةً، مُوَظِّفًا جُمْلَةً وَاقِعَةً خَبْرًا وَاسْمًا مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ.

بالتوفيق